

الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام احمد بن حنبل

لو أقام كل واحد بينة بذلك فهل يتعارضان ؟ .

فوائد .

الأولى : لو أقام كل واحد بينة بذلك فهل يتعارضان ؟ أو تقدم بينة مدعي تقديم موته ؟ على وجهين .

وأطلقهما في الفروع .

الثانية : لو خلف كافر ابنين - مسلما وكافرا - فقال المسلم : أسلمت أنا عقب موت أبي وقبل قسم تركته على رواية فأرثه لي وقال الآخر : بل أسلمت قبل موته فلا إرث لك : صدق المسلم بيمينه .

وإن أقاما بينتين بما قالا : قدمت بينة الكافر سواء اتفقا على موت أبيهما أولا . فإن اتفقا : أن المسلم أسلم في رمضان فقال مات أبي في شوال فأرثه أنا وأنت وقال الكافر بل مات في شوال صدق الكافر .

وإن أقاما بينتين : صدقت بينة المسلم .

الثالثة : لو خلف حر ابنا حرا وابنا كان عبدا فادعى : أنه عتق وأبوه حي ولا بينة : صدق أخوه في عدم ذلك .

وإن ثبت عتقه في رمضان فقال الحر مات أبي في شعبان وقال العتيق بل في شوال صدق العتيق وتقدم بينة الحر مع التعارض